العلاقة بين الاصابة بالبلهارسيا المعوية و سرطان الكبد الأولى فى مصر

رسالة مقدمة الي كلية الطب جامعة القاهرة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى علم الطفيليات

مقدمه من

الطبيبة/ يسرا نبيل عبد الحافظ مصطفى

تحت اشراف

أ.د./ عبد الحميد عبد التواب صبرى
أستاذ علم الطفيليات- كلية الطب- جامعة الفيوم

أ.د./ امانى احمد عبد العا ل
أستاذ علم الطفيليات- كلية الطب- جامعة القاهرة

د./ نجلاء سعد محمود
مدرس علم الطفيليات - كلية الطب- جامعة القاهرة

كلية الطب
جامعة القاهرة
2012

العربي الملخص

الهدف من هذه الرسالة هو توضيح العلاقة بين البلهارسيا المعوية المزمنة وسرطان الكبد الأولي بناء علي المعلومات الإكلينيكية والمناعية للمرضي .تعد هذه الرسالة دراسة مستقبلية تم إجرائها علي مدى الفترة الزمنية من ديسمبر ٢٠١٠ إلي مايو ٢٠١٢.ولقد أجريت هذه الدراسة علي مرضي سرطان الكبد الأولى المصابين بمرض البلهارسيا المعوية المزمنةو المرضى المصابين منهم ببلهارسيا معوية حادة حالة وغيرهم ٢٠ من الأصحاء. وتمت هذه 60كمضاعفات للمزمنة والذين بلغ عددهم فى هذه الدراسة الدراسة على المرضى المترددين على العيادات الخارجية بمستشفى التأمين الصحى بالفيوم أو المحجوزين بقسم الأورام بالمستشفى.وقد أجريت عليهم عدد من التحاليل والتى شملت تحاليل براز وتحاليل أخرى فى الدم بإستخدام جهاز الإليزا لتأكيد وجود أجسام مضادة للبلهارسيا المعوية.وقد أجريت تحاليل البراز بمستشفى التأمين الصحى بالفيوم بينما تم إستخدام جهاز الإليزا بقسم الطفيليات بكلية الطب ،بالقصر العينى،جامعة القاهرة.وقد تم تقسيم هذه الحالات إلي المجموعات التالية:

١-المجموعة الأولي والتى تشمل مرضى سرطان الكبد الأولي والذين لديهم تاريخ مرضى بالإصابة بالبلهارسيا المعوية المزمنة او الحادة كمضاعفات للمزمنة.

٢-المجموعة الثانية والتى تشمل حالات البلهارسيا المعوية المزمنة بدون الإصابة بسرطان الكبد.

٣- مجموعة الأصحاء.

ولقد خضع كل المرضى للفحص الإكلينيكى و الفحص بالسونار وتم تجميع معلومات شاملة عنهم بعد أن تمت الموافقة على ذلك والتى شملت اسئلة عن السن والجنس و مكان الإقامة وإذا كان سبق لهم النزول فى مياه الترع او التعرض إليها أو سبق لهم الإصابة بالبلهارسيا المعوية او اخذ علاج لها،أو التعرض للإلتهاب الكبدى الوبائى بى أو سى أو أخذ علاج لهما.وقد تم تاكيد جميع المعلومات بتقارير التحاليل الطبية وتقارير السونار ومعرفة حجم الورم وتحديد موقعه فى الكبد وإن كان فى الفص الأيمن او الأيسر او كلاهما،كل هذا عن طريق المعلومات المتوفرة من التقارير والفحوصات الطبية للمرضى.

وقد ثبت أن حوالى ٥٦.٦% من المرضى من المناطق الريفية وان ٤٣.٤% من المدن فى محافظة الفيوم والذين تراوحت أعمارهم ما بين ٤٥-٧٠ عاما ،٩٠% من بينهم من الذكور بينما ١٠% فقط منهم من الإناث وطبقا لنتائج الفحص الطبى و الموجات فوق الصوتية، وجد أنه حوالى ٥٠% منهم مصابين بتضخم فى الكبد والطحال و٥٠% مصابين بتضخم في الكبد فقط.وأن ٢٠ حالة(٣٣.٣%) مصابين بمرض البلهارسيا المعوية بينما ٤٠ حالة المتبقية(٦٦.٧%) يعانون من سرطان الكبد الأولي

بدون الإصابة بالبلهارسيا المعوية .من بين مرضى سرطان الكبد فإن حوالى ٢٦.٧% مصابين بالبلهارسيا المعوية وإن ٣٣.٣% مصابين بالفيروس الكبدى الوبائى سى بفارق إحصائى لا يذكر وهذا يدل على تنافس كلا المرضين كعوامل مؤدية إلى حدوث سرطان الكبد الأولى وأن نسبة المصابين بالمرضين معا هى فقط ٦.٧% وهى نسبة لا تذكر مقارنة بنسبة كل مرض منهما على حدة كعامل مؤدى إلى سرطان الكبد.

و من النتائج السابقة نستطيع أن نتوصل إلى أن:

1- إنه ربما تكون هناك علاقة مباشرة بين البلهارسيا المعوية وعملية تكوين سرطان الكبد الأولى.

2- هناك مؤشرات أولية عن تقارب نسبة خطورة البلهارسيا المعوية مع الإلتهاب الكبدى الفيروسى الكبدى سى فى درجة تسببهم لسرطان الكبد فى المرضى المصريين.

3- هناك عدة عوامل أخرى قد تؤدى إلى حدوث سرطان الكبد الأولى فى مرضى البلهارسيا وليس فقط عن طريق تقوية تاثير الإلتهاب الكبدى الفيروسى على الكبد.

4- تنتج عن المرور بعدة مراحل كمضعافات لمرض البلهارسيا وكمية السموم والأجسام التى الإنسداد التليفى المزمن فى الكبد مع ورد فعل الجسم نتيجة للإلتهاب حول البويضات وشدة البويضات حدوث تغييرات فى الجينات ربما كل هذا
يفسر لنا حدوث سرطان الكبد الأولى فى المرضى المصابين بالبلهارسيا المعوية.